

الدورة الخامسة والستون بعد المائة للمجلس - إجراءات المراسلات الخطية

البند 15: برنامج عمل المجلس المتعدد السنوات للفترة 2021-2024

ردود الرئيس المستقل للمجلس على مساهمات الأعضاء

1- برنامج عمل المجلس المتعدد السنوات هو وثيقة تُقدّم كل سنة إلى المجلس باعتبارها صكًا للتخطيط والرصد يستند إلى النتائج لضمان أقصى قدر من الكفاءة والفعالية في برنامج عمل المجلس. ويتم تكييف برنامج العمل هذا وتحسينه بصورة مستمرة وكتيحيةٍ للتعليقات والطلبات الواردة من الأعضاء، حسب الاقتضاء. وقد تخضع الوثيقة للمراجعة والتحديث في أعقاب مشاوراتٍ يجريها الرئيس المستقل للمجلس مع الأعضاء، بما في ذلك من خلال الآلية المعمول بها لعقد اجتماعات غير رسمية مع رؤساء المجموعات الإقليمية ونوابهم. وعقب هذه المشاورات، سوف تُقدم وثيقة منقّحة باعتبارها برنامج عمل المجلس المتعدد السنوات للفترة 2022-2025 إلى المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة في عام 2021.

2- ويعبّر الرئيس المستقل للمجلس عن تقديره للدعم الذي أبداه الأعضاء في ما يخصّ تركيز برنامج عمل المجلس وتحديد الأولويات فيه على أن يتواءم مع أهداف التنمية المستدامة. وبصورة خاصة، تخطط الأمانة علمًا بالطلب المقدم من إندونيسيا بشأن إدراج إحالة إلى أهداف التنمية المستدامة في القسم ثانيًا-ألف بعنوان "النواتج" في برنامج عمل المجلس المتعدد السنوات للفترة 2021-2024، والذي يمكن وضعه في سياق الاجتماعات غير الرسمية التي يعقدها الرئيس المستقل للمجلس، كما ورد وصفه في الفقرة أعلاه. ويشير كذلك الرئيس المستقل للمجلس إلى دعم إندونيسيا لتمكين لجنة الصياغة التابعة للمجلس وإجراء دراسة بهدف إجراء تحسينات محتملة في أساليب عمل المجلس، بما في ذلك من خلال المشاورات الثنائية بين الرئيس المستقل للمجلس والمجموعات الإقليمية.

3- وردًا على أسئلة كل من إسبانيا والاتحاد الأوروبي بشأن الفقرة السابقة التي تعدّد "المسائل الرئيسية التي ينبغي تناولها بصورة منتظمة في دورات المجلس"، تجدر الإشارة إلى أن المجلس يتناول مجموعة واسعة من المسائل الرئيسية في دوراته تشمل وتتجاوز القائمة المدرجة في النسخ السابقة لبرنامج عمل المجلس المتعدد السنوات، بما في ذلك الوثيقة CL 163/14، برنامج عمل المجلس المتعدد السنوات للفترة 2020-2023.

4- إضافةً إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن قائمة المسائل الرئيسية التي يجب تناولها بصورة منتظمة في دورات المجلس، والمحددة في نسخ سابقة لبرنامج العمل المتعدد السنوات، لم تخضع للمراجعة أو التحديث خلال السنوات العشرة الأخيرة، منذ أن قُدّم برنامج عمل المجلس المتعدد السنوات الأول للفترة 2010-2013 إلى المجلس في دورته الأربعين بعد المائة المنعقدة عام 2010. وتُبرز الوثيقة CL 165/15 بعنوان برنامج عمل المجلس المتعدد السنوات للفترة 2021-2024 المعروضة على المجلس لدراستها، على نحو محدّد ودقيق أكثر برنامج عمل المجلس خلال فترة السنوات الأربع المقبلة من دون تقييد المجلس بمجموعة من القضايا المواضيعية التي يجدر به معالجتها في دوراته. وقد جرت مراجعة برنامج عمل المجلس المتعدد السنوات للفترة 2021-2024 لكي يُبرز على امتداد الوثيقة ولاية المجلس باعتباره الشقّ التنفيذي للمؤتمر وعلى النحو الوارد في المادة 14 من اللائحة العامة للمنظمة.

5- وبالتالي، يمكن أن ينظر الأعضاء في إمكانية تبيان الأولويات الحالية للأعضاء والمنظمة في ما يخصّ المسائل الرئيسية التي يجب تناولها بصورة منتظمة في دورات المجلس، والواجب إدراجها في النسخة المقبلة لبرنامج العمل المتعدد السنوات للمجلس التي سوف تُقدّم إلى المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة عام 2021. ولذا، يمكن أن يعقد الأعضاء مشاوراتٍ حول هذه المسألة في الاجتماعات غير الرسمية التي يعقدها الرئيس المستقل للمجلس مع رؤساء ونواب رؤساء المجموعات الإقليمية.

6- ويقرّ الرئيس المستقل للمجلس بالتعليقات الواردة من الاتحاد الأوروبي والأرجنتين في ما يخص ضرورة تحديد التزام واضح بتعدد اللغات في المنظمة، وبصورة خاصة، في ما يتعلق بتوفير وثائق الأجهزة الرئاسية بجميع لغات المنظمة ضمن المهل الزمنية المحددة. وكما أشير إليه في الاجتماع غير الرسمي الذي عقده الرئيس المستقل للمجلس مع الرؤساء ونواب الرؤساء في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، تُجري الإدارة تحليلاً استراتيجياً لتعدّد اللغات في المنظمة، بما في ذلك العناصر المعقدة والمختلفة المتصلة بتوفير تعدّد اللغات في منظمة الأغذية والزراعة. وسوف يجري تحليل هذا الطيف الواسع من العوامل لوضع مقترحات محدّدة من أجل تعزيز تعدّد اللغات في المنظمة، بما في ذلك كيفية ضمان تعدّد اللغات بصورة أفضل في عملية الحوكمة، لينظر فيها الأعضاء.

7- وفي حال وافق المجلس في دورته الخامسة والستين بعد المائة على التوصية ذات الصلة الصادرة عن الدورة التاسعة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج، سوف يُقدّم تقرير شامل عن تعدّد اللغات إلى المجلس في أبريل/نيسان 2021، إثر الاستعراض الذي يقوم به الاجتماع المشترك بين الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الرابعة والثمانين بعد المائة للجنة المالية.¹ وسوف يعرض التقرير المقترحات لحفز قدرات المنظمة وزيادة كفاءتها في الالتزام بمبدأ تعدّد اللغات مع مواصلة العمل في الوقت عينه على ضمان استمرارية عملية الحوكمة ونزاهتها. وقد تعهّد المدير العام بتعزيز تعدّد اللغات في المنظمة وإعادة تنشيطه، كما ستتمّ بلورة مقترحات أخرى بهذا الخصوص ضمن الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، فضلاً عن برنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023، لكي ينظر فيها المؤتمر ويصادق عليها في دورته الثانية والأربعين في يوليو/تموز 2021.

¹ الفقرة 28 (ز) في الوثيقة CL 165/10